

لباب النقول في أسباب النزول

أخرج ابن جرير عن قتادة قال : قيل لعبد الله بن أبي : لو أتيت النبي A فاستغفر لك فجعل يلوي رأسه فنزلت فيه { وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله { الآية وأخرج ابن المنذر عن عكرمة مثله .

(ك) وأخرج عن عروة قال : لما نزلت { استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم { قال النبي A لأزيدن على السبعين فأ نزل الله { سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم { الآية (ك) وأخرج عن مجاهد وقتادة مثله .

(ك) وأخرج من طريق العوفي عن ابن عباس [قال : لما نزلت آية براءة قال النبي A وأنا أسمع أني قد رخص لي فيهم فوالله لأستغفرن أكثر من سبعين مرة لعل الله أن يغفر لهم] فنزلت .

أخرج البخاري وغيره عن زيد بن أرقم قال : سمعت عبد الله بن أبي يقول لأصحابه : لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا فلئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر ذلك عن النبي A فدعاني النبي A فحدثته فأرسل رسول الله A إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني وصدقه فأصابني شيء لم يصيبني قط مثله فجلست في البيت فقال عمي : ما أردت إلا أن أكذبك رسول الله A ومقتك فأ نزل الله { إذا جاءك المنافقون { فبعث إلي رسول الله A فقرأها ثم قال : إن الله قد صدقك له طرق كثيرة عن زيد وفي بعضها أن ذلك غزوة تبوك وأن نزول السورة ليلا